

تفسير القرطبي {سورة العنكبوت} {3} {726} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوا انما تعبدون من دون الله اوثانا انما تعبدون من دون الله اوثانا ان الذين من دون الله لا يملكون لكم رزقا واعبدوه واشكروا له - 00:00:00

واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاء اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيدون ان ذلك على الله يسير - 00:01:25

الله ان الله على كل شيء قادر يعذب من يشاء. ويرحم من يعذب من يشاء. ويرحم من يشاء واليه تقلبون بمعجزتين في الارض ولا في وما لكم من دون الله من ولی - 00:02:28

وما لكم من دون الله من ولی ولا نصر والذين كفروا بآيات الله ولقاوه اولئك يئسوا من رحمتي لهم عذاب اليم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل الكتاب وارسل اليانا افضل الرسل - 00:03:57

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والآلاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:05:00

يبين لنبيه كيف مقابلة الامم السابقة رسالتها بالتكذيب بالاهانة طالبين مثبتين بذلك ومثبتت هذا الاسلوب نبينا صلى الله عليه وسلم ومقویه على السير في دعوته وانه اذا اذوه قوله - 00:05:21

قبله اذتها قومها وانه كما نصر الرسل السابقة على اممها فانه سينصره على قومه اذا وابراهيم واذکر او وارسلنا ابراهيم الى قومه وابراهيم نعم ارسلناه الى قومه وقال يا قومي وابراهيم اذ قال لقومه - 00:05:58

وارسلنا ابراهيم الى قومه او واذکروا وقت ارسلنا ابراهيم الى قومه فقال لهم اذا قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من الله اذ قال لقومه وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:06:30

وابراهيم اذ قال حين قال لقومه وهم جماعة واهله اعبدوا الله وحدوا الله ما لكم من معبود غيره اية ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون اذا ابراهيم قال لقومه وحدوا الله - 00:06:57

ما لكم من الله غيره وقال لهم ذلكم اي عبادة الله وحده افضل وخير لكم ان كنتم تعلمو ان الاوثان لا تنفع ولا تضر ولا تخلق ولا تجلب نفع ولا تدفع ضر فكيف العقل يعبد الاوثان - 00:07:24

وانما يعبد من يخلق ولا يخلق الا الله لا يستحق العباد في الكون الا من يخلق ولا يخلق في الكون الا الله ولذلك ربنا يربط العباد بماذا للخلق اعبدوا ربكم - 00:07:45

الذى خلقك افمن يخلق ومن لا يخلقكم في بطون امهاتي يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابة اذا ابراهيم قال لقومه - 00:08:04

اعبدوا الله واتقوا اعبدوا الله يعني اطيعوا العبادة في اللغة هي التذلل والخضوع خط معد مذلل ومنه العبد لانه يذل لسيده ونحن عبيد لله ذليل لربنا حتى يكشف عننا الضر ويعطينا ما نريد - 00:08:27

ولذلك اشرف ما يكون العبد ان يقال له عبد سبحان الذي اسرى بعده هذا التشريف له ان يكون عبدا لربه واتقوا اعبدوه واجتنبوا

معاصيه اتقوه فلا تعصوه ولذلك التقى هو - 00:08:52

تجنبوا ما لا يجوز هذا هو التقى التقى ان يعمل العبد المطلوب ويتجنب المنهي عنه هذا يكون من الوقاية اي عبادة الله واتقاده خير لكم اية في دنياكم وآخر لكم ان كنتم تعلمون فنفذوا - 00:09:20

ولذلك العلم هو الذي يحمي وهو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع. هذا هو العلم العلم هو الاعتقاد اذا الوهم والشك الظن ليس علم الجسم غير الجسم لا يقال له علم يقال له ظن - 00:09:50

المطابق للواقع اذا لم يكن مطابق للواقع يكون جهل مركب او خطأ الذي يعلم ما يدعو غير الله ما يرجو غير الله لا يخاف الا من الله. لا يسأل الا الله - 00:10:13

بعدين قال انما ام الباب من دون الله او ثان اي ما تبعدون الا او ثان اوزان جمعه وثن والوزن هو الذي ينحت من الخشب او من احيانا يعملوه من الطعام احيانا يعملوه من الحجارة - 00:10:37

كل ما عبد من دون الله يسمى الوثن وهو الصنم شيء واحد وقيل الاوثان من الذهب والفضة والنحاس ولكن في اللغة لا. الوثن والصنم شيء واحد كما قال الجوهرى اذا - 00:11:05

الذى تبعدونه من دون الله او ذاب ما تبعدون الا الاوثان عبادتكم منحصرة في الاوثان وتخلقون افكا يخلقون هنا تنحتون والخلق هو تقدير والايجاد وانتم الصنم تنفثونه وتخلقونه تعملونه من الحجارة او من الخشب - 00:11:26

وهو افك لان عبادته لا تجوز وما يطلب منه لا يصح وكل افك اذا عبر وتخلقون افكا لان نحتم لهم وتصليحكم له هذا الخلق هو كذب لانكم تريدون منه النفع ولا نفع فيه - 00:11:56

ليس فيه نفع وليس فيه ضر الاضر اللي يترب على صرف حق الله له اما وفي ذاته لا ينفع ولا يضر اذا دعوه لا يسمعك اذا ضربته لا يتآلم ولا يرد عن نفسه - 00:12:18

ان تدعوه لا يسمع دعائكم ولو فرضنا انهم سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل خبير الله وليخبرك بهذا ولذلك من الغريب العبد يصرف حقوق الله لغير الله - 00:12:39

هذا جنون غير الله لا ينفع ولا يضر يا ايها الناس انت القراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشاء يذهبكم ويأتي في خلق جديد وملائكة على الله بعزيز - 00:13:02

سؤال غير الله جنون وصرف حقوق الله للمخلوق هذا جراءة زائدة وجه لذك ينبعي للعبد ان لا يسأل الا ربه وان لا يدعوا الا الله والا يعبد الا الله وان لا يرجو الا الله ويعلم ان البشر عاجزون - 00:13:25

هذا عند كثير من الناس مواري لكن اذا احتاج يذهب الى من الى اصحاب الاضرحة ويقول لهم الله الله اتيناكم قاصدون ومثلكم يقصد هذا خطر هذا ومن قصد الاجواد ليس يخيب حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:13:54

الاجواد الاجواد فيه. هذا واحد خلاص مسكين انقطع عمله يحتاج الى من يدعوه له ومن يتصدق عليه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الى من ثلاث ولذلك لا فرق بين ان تقول الله خلق الجبل - 00:14:17

وان تقول الله يجيب دعوة المضطر ودعاء اجابة الدعاء وخلق الجبال هذا من خصائص الربوبية امن يجيب المضطر اذا دعا. امن خلق السماوات والارض والدعاء هو العبادة وقال ربكم ادعوني - 00:14:36

استجب لك اذا سأله اسأل الله اذا يخلقون وتخلقون افكا من الجبال من الحجارة او يصلحون من الاخشاب افكا كذبا وهو الالهة التي تبعدونها ان الذين تبعدون من دون الله - 00:15:00

ان التوكيد الذين جمع الذي تبعدون تدعونهم وتخافون منهم وتطلبون منهم وتلتجأون اليهم لا يملكون لكم رزقا لا يملكون لكم رزق ما يستطيعوا ان يعطوكم اي شيء من الطعام ومن الكسوة ومن المسكن. او يدفع ما يملك شيء - 00:15:29

اذا فلعلتني عجزي عن ان يعطوكم او يرزقونكم عند المعبد بحق الله الرزق لانه هو الذي يملك هو الذي خلقنا هو الذي خلق اباعنا هو الذي خلق السماء هو الذي خلق الارض. هو الذي انزل المطر من السماء. هو الذي اخرج النباتات من الارض - 00:15:51

وهذه لا يقدر عليها الا الله يكثر في القرآن يعني الانتباه الى هذه الخمسة ولذلك قال اعبدوا ربكم ايش الذي خلقكم والذين من قبلكم الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - [00:16:19](#)

فلا يجعلوا لله امدادا والحال ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله. وانتم تعلمون ان المذكورات من خصائص الربوبية كيف يجعل الله انداد وهي كل هذه الامور عاجزة عنها ولا يقدر عليها الا الله - [00:16:44](#)

اذا الانسان امر عجيب عندك طريق للنجاة عندك طريق للعز عندك طريق للفوز عندك طريق للسلامة لماذا تذهب في طريق الهالكة والعطب وتطلب من العادس وتصرف حقوق الله لغير الله. اليه هذا جنون - [00:17:06](#)

اين العقول ولذلك ربنا يقول افلا يتذمرون القرآن على قلوب افالها ويقول وجعل لكم السمع والابصار والافادة ماذا لعلكم تشكون مارد العلم لتشكر الله ما هو اللي تنظر في الحرام تسمع الحرام - [00:17:26](#)

فكري في الحرام لا يجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشكون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء قدرة هائلة اذا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا - [00:17:51](#)

والرزق مهم للحياة لان الانسان اذا لم يجد رزق ينهار لا يفكري في صلاة ولا في ولد ولا في شيء انسان ضعيف وخلق الانسان اذا لم يرزق الانسان اذا لم يجد قوت - [00:18:14](#)

يموت لا يملكون لكم رزقا فلينظر الانسان الى طعامي الناس صبينا الماء صبا ثم شقنا الارض شقة طعامك الخبز انظر من اين جاء الاكل الاكل من اين جاء؟ انظر اليه - [00:18:37](#)

بعدين تشكر الله تعرف قدرة الله تعلم ما هذه النعم التي اعطيت لك فلا تعصي ربك ولا تختلف عن واجب ولا تقدم على حرام ستسعد وتسعد وتكرم وتكرم ابتغوا عند الله الرزق - [00:19:02](#)

من الله الرزق يعطيكم وتكون عبادة ربنا لكرمه اذا سأله يعطيك وهي عبادة له ادم اذا سأله يغضب والله عجيب الواحد الان لو تأته وتسأله يعطيك تعطيه وتسأله يعطيك اذا كان من اهل الفضل - [00:19:28](#)

يعطيه ويعطيه المرة الرابعة هو لا شعوريا ولو كان فاضل تجده يغضب ان يسألكموها البارح فيكم تخلوا ويخرج اطغافكم. هذا اعجاز هذا اعجاز قرآنی مهما كان كرم الانسان. اذا قلت لو اديني اديني اديني - [00:19:54](#)

بعدين مهما كان يختل توازن ان يسألكموها فيكم تخلوا ويخرج اطغافكم لا الله الا الله لا تسألن بنبي ادم حاجة واسأل الذي ابوابه لا تعجبوا ان الله ان تركت سؤاله ايش - [00:20:23](#)

وبني ادم حين يسأل يغضب والله ان تركت سؤاله يغضب علي وان سأله احبك واعطاك وقال ربكم ادعوني استجب لكم رب كريم وقدر فلماذا العبد؟ اين ذاهب العبد يا اخي - [00:20:48](#)

تحت ربكم عبادا لله طع الله بشرع الله وما اردت يعطيك الله تسألا فابتغوا عند الله الرزق اطلبوا عند الله الرزق الله يعطيكم جعل الاستغفار من اسباب الرزق الصلاة من اسباب الرزق - [00:21:06](#)

الدعاء من اسباب الرزق الاستقامة من اسباب الرزق الملعب اكبر اسباب الرزق قالوا الاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون - [00:21:34](#)

وقال وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها لا نسألك رزقا الله يرزقه نحن لا غيرنا. الله هو الذي يرزقك ما اكرمه وما اقدرها اذا وابتغوا عند الله الرزق. ايهه فابتغوا عند الله رزق واعبدهو - [00:21:56](#)

تذلوا اخضعوا صلوا بروا بوالديكم. اكرموا جيرانكم. ساعدوا المرضى. ساعدوا الضعاف تجنبوا الغيبة النميمة لا تضيعوا اوقاتكم فيما لا ينفعكم اعبدوه اعبدوا الله واعبدهو واسكرروا له اشكرروا نعم الله ومن اكبر شكر النعم - [00:22:27](#)

ان ما اعطيتك لا تستعمله الا في طاعته البصر لا تنظر الى الحرام السمع لا تسمع حرام اللسان لا تنطق بحرام. القلب لا تفكر في حرام استعملوا نعمه في طاعته - [00:22:58](#)

لأنه قال لئن شكرتم لازيدنكم ما اكرمه من رب وما اجمله من كتاب وما احسنه من نظام هذه الامة اكرمها الله وجعلها خير امة كنتم

خير امة اخرجت للناس كتابكم تبيان لكل شيء. رسولكم افضل البشر - 00:23:16

هذه نعم فكتابكم شامل معجز ورسولكم بشر مثله في الفضل وانتم افضل الامم اذا هذه نعم نشكر ربنا عليها فلا نعصيه ونبذل من اموالنا وانفسنا لديتنا ولامتنا الفضائل بالبذل لولا المشقة - 00:23:42

الناس كلهم الجود يفقر والقادم والسؤدد بنحصر في النفس والمال ما في طريق ثلاثة مالك ؟ تبني به المساجد على الایتام على الرميمات تصلح بي ذات البين تعمل به الاوقاف - 00:24:18

تعمل مؤسسة للاذكياء من ابناء المسلمين الفقراء تمنحهم المرضاة تعالجهم لاصلاح ذات البين. اي اخوين او اقرباء تضاربوا جلوس لي يصلح بينهم هذا نبل واجر لذلك الله يعطي العبد على قدر همته - 00:24:47

واشکروا له لله ومن اكبر شکر هذه الاشياء انسان يمشي في الخير وبعدين الذي يشتغل في اعمال الخير الله يصلح له ذريته وماله ويصلح له نفسه لان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:25:13

ما الذي يعطي وقته وماله لدينه ولامته اترى ربہ يضیعه ابداً یبارک له في ماله وولده ونفسه وما بذله لدینه ولامته یعوض عنه جسمه وباستقامته وب توفیقه وباصلاح ولده وماله ولله ربنا یقول لئن شکرتم - 00:25:35

لما زدتم اشکروا له لانکم ان شکرتم لربکم ثبت النعم عليکم وزادها اذا امر الانسان العجیب عنده وللعز للخیر للرفرفة للسعادة للجنة للقوه بما لا يذهب بالطرق العقيمة؟ التي تأتي بالذنوب - 00:26:05

وتأتي بسخط الله. وتأتي بالفقر لماذا عندك طرق تعزك وتقنيك وتكرمك لا تمشي معه وتمشي مع الطرق التي تضل الانسان وتجعله يرھق وتجعله يكون في حياته شقیاً لان الذي لا يطیع الله لا يكون سعیدا - 00:26:33

ابداً لا يكون سعیداً في الدنيا من لم یطیع ربہ ثقوا تماماً ان السعادة منوط بالتقى الذي لا یتلقی لا يكون سعیداً. ولذلك قال ربنا ومن اعرض عن ذکری فان له معيشة ضنکا - 00:26:55

الذی یمارس المعاصی ویمارس الحرام حیاة ضیقة وقت ضیق وقلب ضیق وحیاة ضیقة وفی شقاء ویحشر يوم القيمة اعمی لكن الذی یمارس الطاعة من شرخ فی فرح وفی سرور ویؤمن من ربہ ان یعطیه الاجر. وان یدفع عنه وان یدخله الجنة - 00:27:17

لذلك السعادة محروم منها من لم یتلقی ربہ ذلك الذی یتلقی الله الله یرزقہ السعادة واشکروا له اشکروا لربکم اليه هذا هو المحل الهی ترجع ولذلك هذا الرجوع هو الذي یکون فيه التمايز - 00:27:49

والتي تكتشف فيه الحقائق يوم القيمة الامور تنجلي اهل الخير وجوههم كالبدر واهل الشر وجوههم مظلمة عليها قطرة اهل الخير كأنهم يوم يجمعكم اليوم الجمع ذلك يوم التغابن تفاضل وان تكذبوا ابیها - 00:28:14

قریش فقد كذب امم من قبلکم ولكن الى الله ترجع الامور. وان تكذبوا وقد كذبت امم قبلکم. كذب امم قبلکم قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم شعیب وقوم ابراهیم - 00:28:49

ولكن والى الله ترجع الامور والى الله ترجع الامور ویجازی کلا بعملي ما في سيء ما فیش شيء یضیع ما یضیع شيء کل شيء مسجل والذی یعمل الخیر مسجل له. والذی یعمل الشر مسجل - 00:29:11

وما على الرسول الا البلاغ المبين الرسول لا یملك الا ان یبلغ وهذه الاية مکية طبعاً جاء بعدها ان الناس لابد ان تدخل في الاسلام او لا بد اهل الارض - 00:29:34

من اراد الاسلام حیاہ الله ومن لم یرد یلعن للاسلام لا بد اهل الارض يكون نظام الارض سلطته بيد المسلمين سلطة في العالم تكون بيد المسلمين من شاء فلیؤمن ومن شاء فلیکفر - 00:29:55

اولم یروا هؤلاء الذين کذبوا وکفروا کیف یبیدی الله الخلق نطفة علقة مضغة لحم یکسل العظام لحما ثم ینشع خلق اخر البذرة کیف تنشأ وتکبر حتى تكون نخلة او دوحة - 00:30:12

کیف یبیدی الله الخلق وبعدين ثم یعیده ولذلك النشأة الاولی اصعب من الاعادة قل یحیها الذي انشأها اول مرة ثم یعیده یعیدهم بعد الممات ان ذلك على الله یسیر - 00:30:38

ان ذلك الاعادة على الله المعبود بحق يسير سهل لا يكلفه شيء. امره اذا اراد شيء يقول له كن يخرج الناقة من صخرة وقال للنار كوني
بردا ورفع جبل فوقهم - [00:31:06](#)

وامر جبريل بجناحه يرفع القرى وقلبها وقال للذين اصطادوا يوم السبت كانوا قردة وكانت مريم اذا جاءها في المحراب يجد عندها
فاكهة في زمن لا توجد فاكهة كلما دخل عليها زكريا المحراب - [00:31:28](#)

وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله تذكر زكريا انه ما عنده ولد قال ربى هب لي من لدوكا قال ربى
الكريم قادر اذا وانا ما عندي ولد. اللهم اعطني ولد تذكر - [00:31:51](#)

فاطحه الولد ربنا كريم موسى قال اخي معي اعطيكم من دعاء الله ادعوني لكم عنده حاجة من فيه مرض من يحتاج وظيفة؟ من
يحتاج يدعو الله ادعوني استجب لكم - [00:32:09](#)

لكن لا يدعو المسلم بالحرام لا يدعو بقطعية رحم لا يدعو على مسلم لا يدعو الا بشيء طيب ان الله اذا دعا يستجيب واذا ظلمك
شخص لا تدعو عليه. لانك اذا دعوت عليه - [00:32:32](#)

يمكن الدعوة تكون اكبر من المظلمة عليك. فبدل ان تكون مظلوم تفسير ظالم ايوا مشكل لان الدعوة تدمر نلقى وقت اجابة فتدمر لا
يدعو المسلم الا بخير حتى لا يلزمها اذا دعوت على انسان ومات مشكلة - [00:32:51](#)

يوم القيمة يأتي يريد يريد نفسه منك دعوت على ظلما واتقوا دعوة مظلوم فالانسان لا يدعو الا بخير غادي نلماو السير
في الأرض امر للإباحة الاعتبار سيروا امر للاعتبار في الأرض فانظروا - [00:33:15](#)

تأملوا بابصاركم وبصائركم. كيف كيف بدأ الخلق ثم الله نشأة الآخرة بدأ الخلق كيف يكون بداية الزروع وببداية خلق الانسان وكيف
هذا الجبال وهذه الانهار وهذه الاشجار وهذه البحار كيف بدأها - [00:33:38](#)

ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء فلا يعصى ولا يكفر ولا تخالف اوامرها ولا تنتهك نواهيه يعذب من يشاء تعذيبه بان
يختم عليه ويرحم من يشاء رحمته بان يفتح له باب التوبة - [00:34:05](#)

واليه ترجعون بعد الممات واليه ترجعون تقلبون ترجعون بعد الممات وما انت بمعجزين في الأرض ولا اهل السماء معجزين في
السماء. او ما انت بمعجزين في الأرض ولو كنتم في السماء لست بمعجزين - [00:34:30](#)

لا يعجزه احد يا اهل الأرض معجزين ولا اهل السماء معجزين. ولا انت بمعجزين لو ذهبتم الى السماء لا تعجزه ما لست بفائدتي ربكم
كل واحد سيجازيه بعمله كل واحد سيدكتب كتاب - [00:34:52](#)

اذا لماذا المسلم لا يتوب ويقمع ويفتح صفحة جديدة وما اراده يعطيه الله له انت يا مسلم اذا استقمت كل ما تريد الله يعطيك اياد
لانه قادر وكريم وغني قادر - [00:35:13](#)

وكريم الحقيقة ينبغي ان نجتهد في طاعة ربنا ونكون عندنا هم نسأل الله لانفسنا والاخواننا وتكون يعني ايضا عندنا هم. ان شاء
الله نكون في اعلى العليين سأله فاسأله الفردوس - [00:35:31](#)

والى الله وما لكم من دون الله من ولبين عليكم ولا نصير ينصركم فليس لكم الا الله فتقو بالله والجأوا الى الله واضطروا الى الله الله
لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:35:53](#)

ويجيئ دعوة المضطرين ويجيئ دعوة الداعين فنرجو الله جل وعلا ان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم ارنا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:36:18](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:42](#)

يقول هل المدينة المنورة كلها حرم وهل الصلاة فيها تضاعف؟ ام انه خاص بالمسجد النبوي مضاعفة الصلاة في المسجد النبوي وفي
مسجد القدس وفي مسجد الحرم الكعبة في الحرم بمائة الف وهذا بالف - [00:36:58](#)

وفي القدس بخمسين صلاة النافلة لا تضاعف في المساجد النصوص واذا كانت تضاعف في المساجد فهي في البيت افضل النافلة

في البيوت افضل اما انها لا تضاعف في المساجد واما كانت تضاعف في المساجد فهي في البيوت افضل - [00:37:23](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا في رحالكم صلوا في رحالكم فان صلاة المرء في بيته افضل الا المكتوبة فدل هذا الحديث على ان الصلاة في البيت افضل من الصلاة - [00:37:51](#)

المساجد وصلاة الفريضة تعدل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة يقول في قوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين

هل معنى هذا ان الاية مشاهدة وان كانت كذلك فامة محمد صلى الله عليه وسلم تراها - [00:38:07](#)

وان كانت غير مشاهدة فما المعنى جاوبونا مشكورين هي مشاهدة قال تعالى واتيناه الناقة مبصرة اي اية واضحة من كان موجود رآها ومن لم يكن موجود رآها في الايات وفي الكلام المعجز الذي دل - [00:38:33](#)

اسلوبه على صدقه يعني الذي الان يقرأ هذه الايات يعلم صدقها من القرآن هي مبصرة واضحة ترى. لان هذا كلام جاء لقريش وهم اصحاب فصاحة وبلغة. وقال لهم ان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله فعجزوا - [00:39:00](#)

دل ذلك على صدقه. وعلى انه معجزة خالدة الى قيام الساعة. وما جاء فيه حق لا ريب فيه فهو مبصر ويرى المعنى نرجو الله لنا ولهم، خزائن الرحمن تأخذ بيدهم الى الجنة - [00:39:21](#)